وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كلية العلوم الإجتماعية

قسم : علم النفس و الأرطفونيا

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم

عنوان المذكرة

الأمن النفسي للعمال في ظل جائحة كورونا

(دراسة ميدانية لشركة salah plast- وهران -)

من إعداد الطالبة :

شعالة كنزة محجوبة

تحت إشراف الأستاذة :

قدور بن عباد هوارية

2023-2022

إهداء

إلى الشخص الذي وهبني حياته و شبابه و كان سندي في كل مراحل حياتي ، إلى المرأة التي أفنت روحها لي و كانت معي في كل أوقاتي أهدي لأمي و أبي هذا العمل المتواضع , أتمنى أنني جعلتهما فخورين بي و أن أكون إستطعت أن أرد لهما و لو 1% من الفرحة التي قدموها لي .

أهدي هذا العمل لكل شخص أحبني في الله و أخص بالذكر أستاذتي الغالية : "الأستاذة و الدكتورة قدور بن عباد هوارية " و إلى كل الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الجامعي .

و في الأخير أرجو من الله أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه كل الطلبة المقبلين عل التخرج ، أقول لكل شخص لامست أنامله مذكرتي "إفعلها _ إفعلها ليس من أجلك فقط بل من أجل تعب والديك و من أجل كل شخص قلل منك يوم ما و لكل من راهن على فشلك أرهم من أنت و برهن للعالم أنك تستطيع ".

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين أشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدني بالصحة والعافية وأفرغ علي صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة "د.بن عباد هوارية" بصفتها المشرفة علي التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير علي، ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن؛ والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام وإستكمال هذا العمل، و كذلك أتقدم بالشكر لأمي و أبي لأن لولاهما ما كنت هنا اليوم أقدم هذا العمل اليوم أقول لهما شكرا لدعمكما لي شكرا لأنكم كنتم دائما هنا لأجلي كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين سايروني طيلة مشواري الدراسي، وأيضا لا أنسى شكر كل عمال شركة **salah plast** على تعاونهم معي خلال فترة تربصي و الشكر موصول كذلك لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة عملي كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساندني من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل لكم مني جزيل الشكر و فائق الإحترام و التقدير.

كنزة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال شركة salah plast في ظل جائحة كورونا بولاية وهران و من أجل أهداف الدراسة إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي و كذلك الإستبيان "مقياس الأمن النفسي لأبراهام ماسلو" الذي يحتوي على 40 عبارة لجمع المعلومات و تم تطبيق هذا الإستبيان على عينة مكونة من 70عامل تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المتكون من 266 عامل(ة) و للتأكد من فرضيات الدراسة قمت بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- **النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي:** تم إستخدامها لمعرفة تكرار فئات المتغير وفي وصف عينة الدراسة.
- **إختبار ألفا كرونباخ:** (**Cronbach's Alpha**): من أجل معرفة ثبات الإستبيان.
- **معامل إرتباط بيرسون** (**Pearson Correlation Coefficient**): لقياس درجة الإرتباط بحيث يقوم هذا الاختبار بدراسة العلاقة بين متغيرين، وقد استخدمته لحساب صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.
- **إختبار T (لعينتين مستقلتين):** تم إستخدامه لمعرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ومتغير الإصابة.
- الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V25) لمعالجة وتحليل البيانات.

وقد أسفرت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الأمن النفسي لدى عمال شركة salah plast في فترة كوونا متوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير للإصابة.

Abstract

This study aimed to determine the level of psychological security among the workers of Salah Plast Company during the COVID-19 pandemic in the state of Oran. The study utilized a descriptive-analytical approach and the "Abraham Maslow Psychological Security Scale," which consists of 40 statements to collect information. The questionnaire was administered to a sample of 70 workers selected randomly from the study population, which consisted of 266 workers.

To test the study hypotheses, the following statistical methods were used:

• Percentages, frequencies, and means: Used to determine the frequency of variable categories and describe the study sample.

• Cronbach's Alpha: Used to assess the questionnaire's reliability.

• Pearson Correlation Coefficient: Used to measure the degree of correlation between variables and assess the internal consistency of the questionnaire.

• Independent samples t-test: Used to identify differences in the level of psychological security based on gender and infection variables.

• Statistical Package for the Social Sciences (SPSS, V25): Used for data processing and analysis.

The study yielded the following results:

• The level of psychological security among Salah Plast workers during the COVID-19 period was average.

• There were no statistically significant differences in psychological security levels based on gender.

• There were statistically significant differences in psychological security levels based on infection status.

قائمة المحتويات

الفهرس	الصفحة

شكر و تقدير ..... أ

إهداء..... ب

ملخص الدراسة بالعربية :..... ت

ملخص الدراسة بالإنجليزية:.....ث–ج

فهرس المحتويات ..... ح–خ–د

قائمة الجداول.....ذ

قائمة الأشكال.....ر

الجانب النظري

الفصل الأول	مدخل إلى الدراسة

مقدمة 01

الإشكالية 02

أهداف الدراسة 04

أهمية الدراسة 04

الدراسات السابقة 05

التعاريف الإجرائية 06

تمهيد.....09

مفهوم الأمن.....09

مفهوم الأمن النفسي 09

خصائص الأمن النفسي .....10.

أهداف الأمن النفسي.....11.

أساليب تحقيق الأمن النفسي 12

أبعاد الأمن النفسي 14

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي 16

مهددات الأمن النفسي.....17. .

أعراض الشعور عدم الشعور و الشعور بالأمن النفسي..... 19

نظريات الأمن النفسي.....20

خلاصة الفصل..... 26

– تمهيد.....29

– فيروس كورونا.....29

– التركيب البنيوي للفيروس.....30

– أسباب فيروس كورونا.....31

- أعراض فيروس كورونا.....32
- تأثير فيروس كورونا.....33
- خلاصة الفصل.....33

الجانب التطبيقي

تمهيد :.....36
منهج الدراسة :.....37
مجالات الدراسة.....38
مجتمع و عينة الدراسة.....38
أدوات جمع البيانات..... ...42
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 46
خلاصة الفصل.....47

تمهيد 49
عرض و مناقشة نتائج الدراسة 50
اللإستنتاج العام.....54
الإقتراحات و التوصيات :.....55
قائمة المراجع 59
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعراض الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي	19
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	39
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	39
05	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	40
06	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الأقدمية	41
07	توزيع أفراد العينة حسب الإصابة بالكورونا	41
08	الفقرات الموجبة والسالبة	43
09	طريقة تنقيط الإجابات على بنود الإستبيان	44
10	صدق الإتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي	45
11	قيمة معامل Cronbach's Alpha لمتغير الدراسة	46
12	معيار تفسير متوسطات تقدير درجات الأمن النفسي	50
13	نتائج إختبار الفرضية الأولى	50
14	نتائج إختبار الفرضية الثانية	52
15	نتائج إختبار الفرضية الثالثة	53

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أساليب تحقيق الأمن	14
02	التقسييم الهرمي لحاجات ماسلو	25
03	شكل و تركيب فيروس كرونا	30
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
05	توزيع أفراد العينة حسب السن	39
06	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	39
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	40
08	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	40
09	توزيع أفراد العينة حسب الإصابة	41

الجانب
النظري

الفصل الأول

-مدخل إلى الدراسة-

مقدمة :

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها,أحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر و عوامل الخطر والتهديد في كافة المجالات مما من شانه أن يؤثر على الصحة النفسية لديه خاصة مستوى الأمن النفسي فهو يعد احد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية و أول مؤشراتها فالأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاجها الفرد اليوم .

ويعد "ماسلو" أول من تحدث عن مصطلح الأمن النفسي كمفهوم أساسي في هرم الحاجات وفق نظريته ويعرفه على انه محور أساسي من محاور الصحة النفسية كما أن أي تهديد له و شعور بالخوف يخلق صراعات وتوترات لدى الأشخاص،قد تنتج هده الصراعات عن عدة مشاكل سواء صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها و يختلف تأثيرها من مرحلة عمرية إلى أخرى و كما نرى أن العالم قد مر بأزمة لم يشهدها من قبل والتي تمثلت في ظهور فيروس جديد الذي عرف بفيروس كورونا وهو عبارة عن فيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضا مثل الزكام والحمى والالتهاب التنفسي الحاد ، ولا يميز فيروس كورونا بين الجنسيات أو بين النساء و الرجال أو الأعمار فهو يمس مختلف الفئات العمرية و يمس مختلف القطاعات و نذكر بالخصوص تأثيره على الأمن النفسي لدى العمال في تلك الفترة

و هذا ما تناولته في دراستي المتكونة من خمسة فصول بدءا من الفصل الأول و الذي هو عبارة عن فصل تمهيدي و يحتوي على الإشكالية و التساؤلات، الفرضيات، أهداف الدراسة،تحديد المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فهو يتناول الأمن النفسي و الذي تطرقت فيه إلى: المفهوم ،الأهداف ،الخصائص،الأساليب،الأعراض،الأبعاد،العوامل،المهددات و الاتجاهات

أما الفصل الثالث يحتوي على التعريف بفيروس كورونا ، تركيبته ، أسبابه،أعراضه،و تأثير هذه الجائحة.

ثم إنتقلت إلى الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين والذي أقوم فيه بدراسة مكملة للجانب النظري حيث أستعرض فيه منهج الدراسة و الدراسة الاستطلاعية ، عينة الدراسة و أدوات الدراسة ،إنتهاءا بالفصل الخامس الذي تعرض فيه نتائج الدراسة ومناقشتها و تحليلها.

الإشكالية:

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته وفي صدارتها الحاجات الأولية التي نجدها في هرم" ماسلو" للحاجات الإنسانية كالحاجة إلى الطعام و الشراب لان حياة الإنسان لا تستمر من دونها ومن ثم ينتقل إلى إشباع حاجاته الثانية و التي تتمثل في الحاجة إلى تحقيق الأمن النفسي و هذا الأخير يشترط أن يكون مرفقا بحاجات أخرى.

رأى"ماسلو" أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين وله مكانه بينهم، وإن عدم تمتع الفرد بالأمن النفسي يجعله دائما يشعر بالتهديد و الخطر وكذلك التعطش للشعور بالأمن (Maslow 1942) .

و يعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الإنسان أي أن هذا الأمن يرافقه منذ مرحلة الطفولة إلى الشيخوخة عبر مختلف المراحل العمرية فان كان المرء فاقد للأمن النفسي يصبح عرضة لعدة مشاكل نفسية و انفعالية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل (محمد جبر ،39ص80) ويعد الأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى أخر فما يحقق الأمن النفسي لشخص قد لا يحققه للأخر.

إن انعدام الشعور بالأمن النفسي قد يكون سبب في حدوث الإضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه بإتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الإنطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء إلى التوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، ويختلف الأشخاص في تأثرهم بانعدام الأمن من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. (الأقرع،2005 ،27).

و يرى عدة علماء من بينهم "لندرفيل ومين " أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية و من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي و توافقه (londerville,susan and all,1931,p290)

ويعتبر الأمن النفسي أكثر أهمية أثناء إنتشار بعض الأوبئة و الأمراض التي تترك بصمة كبيرة في حياة الفرد خاصة إذا كانت من الأمراض النادرة والمستعصي علاجها كما حدث قبل 3 سنوات من الآن حيث شهد العالم ظروف إستثنائية في ظل إنتشار فيروس غريب إستطاع أن يحتل العالم و يحتجزه و يقيد حريته، هذا الفيروس عرف باسم (كوفيد 19) "الكورونا" والذي وصف ب"الجائحة" .

و تعتبر الكورونا من فصيلة الفيروسات الواسعة الإنتشار التي ظهرت في أواخر سنة 2019 و يعرف كذلك أنها تسبب أمراض تبدأ من نزلات البرد الشائعة و تصل إلى أمراض أشد حدة وهو سلالة جديدة لم يسبق اكتشافها لدى البشر حيث تتجلى أعراضه المرضية في الحمى و الإرهاق و السعال الجاف و ينتقل إلى الإنسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم سواء من المريض مباشرة أو على الأسطح المحيطة بالشخص (منظمة الصحة العالمية 2020).

وقد إنتشرت جائحة كورونا 2020 في الجزائر إبتدا من 20 فيفري 2020 وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر إلى 127.652 حالة منها 3.426 حالة جديدة ومن بينها 3.426 حالة وفاة و 88.497 حالة تعاف كان هذا منذ بداية الانتشار إلى غاية 25 ماي 2021 (وكالة الأنباء الجزائرية، 2021/05/25).

وكما عرف عن هذه الجائحة أنها مست مختلف الفئات العمرية و مختلف القطاعات و أخص بالذكر فئة العمال الذين عملوا في تلك الفترة وكانوا عرضة لهذا الفيروس أو أنهم قد أصيبوا به هم أو أصيب به أحد أفراد عائلتهم مما قد يؤثر على صحتهم النفسية كل هده الدراسات التي ذكرتها جعلتني أطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى الأمن النفسي لدى العمال في فترة كورونا ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير للإصابة ؟

إنطلاقا من هذه التساؤلات يمكنني تحديد الفرضيات التالية:

- مستوى الأمن النفسي لدى العمال في فترة كورونا منخفض.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير للإصابة .

أهداف الدراسة :

- تهدف دراستي الحالية إلى معرفة تأثير جائحة كورونا على الأمن النفسي لدى العمال.
- الكشف و التعريف بالأمن النفسي والتعريف بجائحة كورونا .
- التدرب على منهجية البحث العلمي .
- معرفة علاقة الأمن النفسي بجائحة كورونا لدى العمال .
- قد تساهم دراستي في إضافة معلومات يمكن الإستفادة منها في الدراسات القادمة حول هذا الموضوع و تعود بالنفع و الفائدة على المهتمين بموضوع الأمن النفسي .

أهمية الدراسة :

- معرفة ما إذا هناك إختلاف في مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا بإختلاف الجنسين .
- معرفة ما إذا كان هنالك إختلاف في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة .
- إدراك أهمية الأمن النفسي و مدى تأثره بالعوامل الخارجية .
- تناول متغير الأمن النفسي الذي لم ينل نصيبا كافيا من الدراسة في مجتمعنا.
- تناولت هذه الدراسة موضوعا هام وهو الأمن النفسي خاصة في ظل جائحة كورونا التي أصبحت مرض العصر و تأثر على أمن الأفراد

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور إيجابي لكل باحث ، وبناءا على ذلك فإنني كباحثة سأسلط الضوء على الدراسات السابقة في هذا الموضوع للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين و لقد توصلت من خلال إطلاعي على بعض الدراسات ذات العلاقة بمتغير الدراسة الحالية التي تخدم أهدافي حيث أذكرها على النحو التالي :

دراسة محمد جبر 1996:

عنوان الدراسة : بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و بعض المتغيرات الديمغرافية (كالجنس،المرحلة العمرية،الحالة الزوجية ، والمستويات التعليمية) بمصر حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين الذكور و الإناث

–مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر و يرتفع جوهريا بين المتزوجين و غير المتزوجين لصالح المتزوجين، و ارتفاع الأمن النفسي إرتفاعا جوهريا بإزدياد المستوى التعليمي أكثر أمنا من غير المتعلمين .

دراسة دين وعياش (2016):

عنوان الدراسة : مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص دراسة ميدانية بدائرة المنيعة– ولاية غرداية —

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة، ودلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي بإختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية). وتم الإستعانة بمقياس للأمن النفسي من إعداد الباحثان التل وأبو بكرة (1997) وتوصلت الدراسة إلى :

– وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف الجنس.

التعارف الإجرائية :

–مفهوم الأمن: الطمأنينة وعدم الخوف.

– مفهوم الأمن النفسي Security psychological :

يمكنني تعرفيه بشعور الفرد أنه يعيش في بيئة سليمة و أمنة يحس بأنه مستقر و بعيد عن أي مصادر يمكن أن تهدده بالخطر،يكون راض و سعيد و يكون علاقات إجتماعية و يشعر بالود إتجاه الأخرين و يصل للسلام للداخلي .

أما على المستوى الإجرائي فإن الأمن النفسي هو: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إستجابته على مقياس الأمن النفسي المعد في هذه الدراسة .

– فيروس كورونا :

– يمكنني تعريفه بأنه فيروس أعلن حالة طوارئ في كل أنحاء العالم و يعتبر مصدر تهديد إن أمكن القول على حياة البشر يستهدف جميع الفئات العمرية لم يسلم منه لا الشباب و لا كبار السن و لا حتى الأطفال الرضع أطلق عليه إسم كوفيد 19 و سجلت أول إصابة به بمدينة ووهان بالصين

.

الفصل الثاني :

- الأمن النفسي-

الفصل الثاني: الأمن النفسي

- تمهيد
- مفهوم الأمن
- مفهوم الأمن النفسي
- خصائص الأمن النفسي
- أهداف الأمن النفسي
- أساليب تحقيق الأمن النفسي
- أبعاد الأمن النفسي
- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي
- مهددات الأمن النفسي
- أعراض الشعور عدم الشعور و الشعور بالأمن النفسي
- نظريات الأمن النفسي
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تولد العديد من مصطلحات علم النفس من رحم الحياة التي يعيشها الإنسان و ما يتعرض له من مواقف تفرض عليه التفاعل مدفوعا بغريزة الحياة و البقاء و المحافظة على النوع و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحاجة إلى الطمأنينة و السكينة و الأمن ،هذا الأخير يعد هاجس الإنسان الأول و مطلبه الأساسي في كل جوانب حياته و هو مفهوم مركب يستدل عليه من خلال سلوك الأشخاص و إستجابتهم لإحباط إشباعتهم و ظروف البيئة المحيطة .

ومن خلال هذا الفصل سأحاول الخوض في متغير الأمن النفسي من خلال عرض مفهومه وأهدافه مع تحديد خصائصه و الأساليب التي تمكننا من تحقيقه و المهددات التي يمكن أن تؤثر فيه مع التطرق لأبعاده و الإتجهات النظرية التي تبنته و كيف فسرته .

1-تعريف الأمن :

يعرف الأمن بأنه : حالة مجتمع تسوده الطمأنينة و ترفرف عليه رايات التوافق و التوازن الأمني ، وحالة الأمن لها مكونان هما : الأمن الشعوري و هو شعور الفرد و المجتمع بالحاجة إلى الأمن و الأمن الإجرائي هو الجهود النظمية لتحقيق الأمن أو إستعادته ويفيد معنى الأمن الإطمئنان و عدم الخوف.

2- التعريف الاصطلاحي:

لقد ذكر المفكرون و الدارسون عدة تعريفات للأمن النفسي حسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل منهم و أذكر أهم هذه التعريفات:

- **تعريف ماسلو :**

يرى ماسلو الأمن النفسي أنه شعور الفرد بأنه محبوب ، ومتقبل من الأخرين و له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة ،غير محبطة يشعر فيها بنذرة الخطر و التهديد (حسين1987، ص 106).

- **تعريف توماس:**

الأمن النفسي عند توماس أحد المطالب الأساسية و أصل المحافظة على بقاء النوع البشري، إذ يقرر المهتمون بالصحة النفسية أحيانا أن مدار صحة العقل الشعور بالأمن النفسي في العلاقات ما بين الأشخاص (الدسوقي،1990،ص 129).

- **تعريف عبد الرحمن عدس:**

المقصود بالأمن النفسي وجود علاقات متوازنة بين الفرد و ذاته من ناحية وبينه وبين أمن الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى ، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار بالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل و الإنتاج بعيدا عن أنواع القلق و إضطراب المزاج (الإكتئاب). (عدس1988 ص125).

- كما يرى سعد أن الأمن النفسي مفهوم مركب من حيث أنه :

-ظاهرة نفسية: فهو يقوم على قدر معين من الطاقة النفسية.

-معرفية فلسفية : أي أنه يتحدد بالقيمة المعرفية للأشياء و الموضوعات المهددة للذات .

-إجتماعية : فتتأثر بالظروف الاجتماعية و النسيج الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية.

-كمية: من حيث إنها ظاهرة قابلة للتقدير و القياس.

-إنسانية : الأمن النفسي سمة إنسانية يسعى إليها جميع بني البشر بمختلف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الثقافية و الاجتماعية و المعرفية (سعد 1999 ص 300).

– خصائص الأمن النفسي :

حددت هذه الخصائص وفقا لمجموعة من الدراسات و البحوث حول الأمن النفسي و التي تناولته من جوانب متعددة و توصلت إلى الأتي:

- يتحدد الأمن النفسي من خلال التنشئة الاجتماعية و أساليبها من تسامح و عقاب و تسلط و ديمقراطية و تقبل و رفض و حب و كراهية ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي و الخبرات و المواقف الإجتماعية في بيئة أمنة غير مهددة.
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الذين لا يعملون بها (jaffe1981).
- الآمنون نفسيا أعلى في الإبتكار من غير الآمنين (rastogo.nathant.1981) .

- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر،و بالتالي التعرض للأمراض القلب وإضطرابات نفسية (suis et al.1981).

- نقص الأمن النفسي يرتبط إرتباطا موجبا بالإصرار و التشبث بالرأي و الجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير.(pestonjee&sing 1979).

-أهداف الأمن النفسي :

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله و ينتج و يمارس حياته الطبيعية، و تختلف الحاجة إلى الأمن و خدماته من شخص إلى آخر بالنسبة للفرد و المجتمع و الدولة فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته و بالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظامية بالنسبة للدول فإن الأمن يحافظ على كيانه و الإستقرار الحالي في ربوعها (زهران2002ص84).

إن الأمن النفسي مسؤولية جماعية و مجتمعية تتحقق:

- بإزالة عوامل الخوف و الإجرام و الإنحراف و الشعور بعدم الأمن يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية و التخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشاملة. .

- توعية وتثقيف الفرد و ضمان إطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات و الجهود المبذولة و ما تم تحقيقه من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم و المؤازرة.

-خلق رادع ذاتي من خلال تنشئة المواطن و تعويده على الإلتزام بأحكام التشريعات النافذة و توفير عوامل التحسين الذاتي بجهد متكامل بدءا من الأسرة والمدرسة والمسجد و الهيئات المجتمعية و غيرها.

- إن مهمة الأمن هي مهمة كل إنسان و إن المسؤولية عنه هي مسؤولية جماعية فردا كان أم جماعة هيئة أم سلطة و ينبغي لنا جميعا أن نكون على إستعداد لإستخدامه و مناشدته بكل الوسائل و السبل حتى نتمكن من إبلاغ الرأي العام على أهميته و إجراءات الوقاية لمنع المشكلات من أن تتفاقم فتتحول إلى صراعات .

وبعبارة أخرى يجب علينا أن نوحد الأمن والسلم في القلوب و في الثقافات فخلق ثقافة الأمن مهمة الجميع (الدولة،السلطات و الهيئات الاجتماعية،المدرس،المربي وغيرهم) ولم يعد الأمن ينحصر على الأقوياء فقط و هل يمكننا القول أنه نعم أسبقها الله سبحانه و تعالى على بلد سعيد الحظ أو أنه وضع إجتماعي يستطيع كل فرد في أي وقت أن يساهم فيه.

-أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لقد أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلبا لكل الدول والحكومات،و لكثير من مراكز الدراسات و الأبحاث بل وتصرف في سبيل تحقيقه أموال طائلة و جهود هائلة و العجيب أيضا أنه حتى أرقى دول الأرض حضارة مادية مازالوا قاصرين عن تحقيقه (الشريف 2003 ص 10.)

و في الواقع يحتاج الأمن النفسي إلى أساليب هامة من أجل الوصول إلى الهدف العام و هو تحقيق درجة الرفاهية و الطمأنينة لدى الفرد .

و يلجأ الفرد لتحقيق الأمن النفسي إلى مايسمى بعمليات الأمن النفسي و هي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي و التوتر و الإجهاد أو التخلص منه و تحقيق تقدير الذات و الشعور بالأمان و يجد الفرد أمنه النفسي في إنضمامه إلى جماعة تشعر بهذا الأمن (زهران2003 ص300).

كما أن المواجهة المعرفية تساعد الفرد على تنمية الشعور بالأمن النفسي،و التي تركز على أهمية الجانب المعرفي و العقلي في تحديد إستجابة الفرد للضغوط أكثر من الاهتمام بالبيئة و مثيراتها المختلفة ، ومن خلالها يمكن التقليل من حدة الضغوط التي يعانيها الفرد،إذا إستطعنا تغيير طريقة تفكيره بشأن المواقف المسببة لتلك الضغوط بالتالي تغيير إستجابته لذلك الموقف،و التي تساعده في تكوين إستجابات توافقية جديدة بدلا من الأفكار التي تتسم بالإحباط و عدم الثقة بالنفس (جودة2011ص130).

و لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي :

1- **إشباع الحاجات الأولية للفرد:** تعتبر أساسا هاما في تحقيق الأمن و الطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها كالحاجة للطعام و الشراب.

2- **الثقة بالنفس وبالآخرين** : و التي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن و العكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن و الإضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالآخرين مسألة مستحيلة،ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين .

3- **تقدير الذات و تطويرها** : هو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته،و يعتمد عليها عند الأزمات،ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات و خبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

4- **العمل على كسب رضا الناس و حبهم** :ومساندتهم الإجتماعية و العاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة،كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن .

5- **الإعتراف بالنقص و عدم الكمال** : حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته و ضعفها و بالتالي فانه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها ،و من هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين ،و هذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار و حده دون مساعدة الآخرين و التعاون معهم .

6- **معرفة حقيقة الواقع** : و هذا يقع على عاتق المجتمع و له الدور الكبير في توفيره و خاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة،و تظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المظللين الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم(الشحري2013 ص 21).

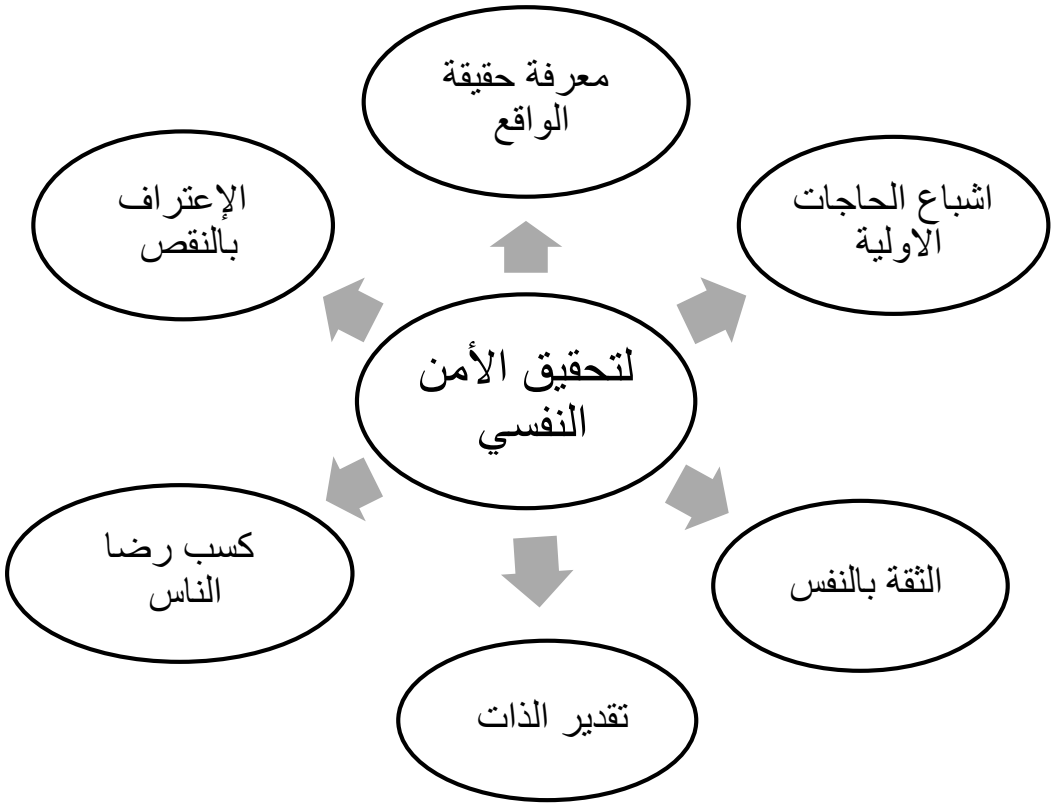

الشكل رقم 1 : أساليب تحقيق الأمن

أبعاد الأمن النفسي :

أبعاد الأمن متعددة منها العسكرية و الإقتصادية و الإجتماعية و التربوية و الثقافية و النفسية و الأمن يتضمن الثقة و الهدوء و الطمأنينة النفسية نتيجة الشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر .

ويكون الإنسان أمنا حين تتوفر له الطمأنينة بخصوص حاجاته الجسمية و الفيزيولوجية والى العدل و الحرية و المساواة و الكرامة وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا ضالا خائفا لايستقر على أرض ، ولا يطمئن إلى الحياة (زهران 2002 ص 84).

الأمن النفسي لدى الفرد و أثره على الأبعاد الأساسية الأولية التالية :

- الشعور بالتقبل و الحب و علاقات الدفء و المودة مع الآخرين ومن مظاهر ذلك (الاستقرار و الزواج).

-الشعور بالإنتماء إلى الجماعة و المكانة فيها و تحقيق الذات و العمل الذي يكفي لحياة كريمة.

- الشعور بالسلامة و السلام وغياب مبددات الأمن مثل: الخطر و العدوان والجوع ،الخوف .

- إدراك الأخرين بوصفهم ودودين (تبادل الإحترام معهم).

- الثقة في الآخرين و حبهم و الإرتياح لإتصالهم،و حسن التعامل معهم و كثرة الأصدقاء.

- التسامح مع الآخرين و عدم التعصب.

- التفاؤل و توقع الخير و الأمل و الإطمئنان إلى المستقبل .

- الشعور بالسعادة و الرضا عن النفس و عن الحياة.

- الشعور بالهدوء و الإرتياح و الإستقرار الإنفعالي و الخلو من الصراعات.

- الإنطلاق و التحرر و التمركز حول الآخرين إلى جانب الذات و الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و ممارستها .

- تقبل الذات و التسامح معها و الثقة في النفس و الشعور بالنفع و الفائدة في الحياة .

- الشعور بالكفاءة و الإقتدار و القدرة على حل المشكلات (الشعور بالقوة).

- المواجهة الواقعية للأمور و عدم الهروب .

- الخلو من الإضطراب النفسي و الشعور بالسوء و التوافق و الصحة النفسية (زهران،2002ص86).

- الأمن النفسي هو سكون النفس و طمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار،كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للإخطار الإجتماعية و الإقتصادية و العسكرية (الصنيع 1995ص70).

- يرى ماسلو أن الشعور بالأمن النفسي مركب و معقد يتضمن ثلاث أبعاد أولية أساسية .

شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه و يحبونه و بأنهم ينظرون إليه و يعاملونه بدفء و مودة و يقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالأمن النفسي شعور الفرد بأنه غير محبوب و بأنه يعيش وسط أناس لا يحملون له المودة و بأنه مكروه و محتقر .

-شعور الفرد بالإنتماء و إحساسه بأن له مكان في الجماعة و يقابل ذلك لمن لا يتوفر لديهم الشعور بالأمن النفسي شعور الفرد بالعزلة و الإنفراد .

-شعور الفرد بالسلامة و الإطمئنان و ندرة الشعور بالخطر و القلق في معظم الحالات (الشيباني وحسن1997ص112).

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

و تتضمن عاملان أساسيان:

الوراثة:

لقد أوضح كاتل أن هناك تأثيرات للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجراها،في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة،كما أشار أن عاملي الوراثة و البيئة يعملان معا في تضافر بعض الشروط على تقوية أو إضعاف بعض السمات ، ونبه إلى أن القلق الذي الذي هو أحد محكات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة المحيطة،من جانب أخر أفادت أبحاث slater إلى أن الظروف البيئية تلعب دورا هاما في تنمية سمة القلق لدى الأشخاص (عاشور الخضري،2003).

التنشئة الاجتماعية:

يرى mouray أن التنشئة الإجتماعية هي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع و رغبات الشخص الخاصة، وبين مطالب و إهتمامات الآخرين و التي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الشخص (سند العكالية،101،2006).

وهي إحدى الوظائف التي تقع على عائق الأسرة،ثم إن الدسوقي يزيد أن أول ما يحتاجه الطفل على المستوى العاطفي هو الشعور بالأمن الإنفعالي من خلال إشعارهم أنهم موضع فخر و إعتزاز وخير من يقوم على إشباع هذه الحاجة هم الوالدين و من الدراسات التي أكدت على أثر خبرات الطفولة في تنمية مشاعر الأمن النفسي دراسة miochin و أخرون التي أشارت أن الأطفال الذين يحصلون على عطف أسري غير كاف كانوا أقل أمنا و أقل ثقة بالنفس و أكثر قلقا و أقل توافقا من الأطفال الذين يحصلون على عطف أسري ، كما أكدت دراسة الريحاني أن الأسلوب الديمقراطي المتسامح في التنشئة الإجتماعية ينمي الشعور بالأمن لدى الأبناء أكثر من إستخدام الأساليب المتسلطة (عاشور الخضري،2003).

مهددات الأمن النفسي:

- **الخطر أو التهديد بالخطر** : إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف و القلق لدى الفرد بشكل خاص و الجماعة بشكل عام و يجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه ،و من جانب المسئولين عن درء هذا الخطر و التهديد ،كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته(berkwitz 1975).
- **الأمراض الخطيرة** : يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو المؤثرات البيئية المحيطة بالفرد،ومنها السكري والسرطان و أمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر و قلق مرتفع و إكتئاب و شعور عام بعدم الأمان (patel er al،1980).
- **الإعاقة الجسمية:**

حيث نقص الأمن و العصابية تكون أوضح عند المعوقين جسميا منها عند العادية (sarkar,ganguli,1992)

و هناك مهددات أخرى أذكر منها:

–العوامل الإقتصادية : حيث يعد الوضع الإقتصادي ضغطا يهدد حياة الأشخاص بالخطر فقلة الدخل الشهري تخلق لدى الأشخاص مشاعر عدك الاطمئنان على إشباع الحاجات المعيشية و الرغبات الذاتية .

–التغيير في القيم :

تشير القيم إلى الفلسفة العامة للمجتمع،و القيم إلى إنعكاس لأسلوب تفكير الأشخاص في ثقافة معينة فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك التي يتم إختيارها لإشباع الحاجات فإن الشخص يتبنى فيما تعمل على تبرير السلوك غير مقبول اجتماعيا و يحدث التغير في القيم لدى الأشخاص و الجماعات نتيجة للتغير الإجتماعي السريع فقد يبرر العدوان على أنه دفاع عن النفس مثلا.

–الحروب و النزعات:

دوما تؤدي الحروب و النزعات إلى إحداث تغيرات إقتصادية و إجتماعية تعمل على تفكيك العلاقات الاجتماعية و ارتباك الأوضاع الإقتصادية مما يترتب عليه نشوء حاجات إنسانية جديدة و ظهور أنماط من السلوك لإشباعها ،نتيجة خوف الشخص من عدم قدرته على سد حاجاته الأساسية مما يدفع الشخص نحو الجانب الإقتصادي الذي يخيم على كافة مناحي المجتمع مما يؤدي لضعف القيم الخلقية الإجتماعية و المعرفية .

–العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة :

تعد أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية من أهم العوامل المهددة للأمن النفسي ،حيث سرعان ما تتحول إلى تناقضات و صراعات تهدد إستقرار الشخص و سكينته في حال مواجهته بيئات مختلفة في أنماط بناءها،فيحدث خلل في درجة إشباع حاجاته كما أن النزاعات الثنائية بين الدول و التي في غالبيتها نزاعات حدودية تاريخية أو تنافسية تطال الموارد البشرية الطبيعية.

إضافة إلى النزاعات الداخلية في أي دول كالتعدد العرقي و مشاكل النمو الديمغرافي والبطالة كلها تهدد الأمن القومي و منه الأمن الشخصي (حسن و حسين سالم،2005).

أعراض الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي:

قد أورد maslow سنة 1952 في دراسة تعليمات إختباره النهائي لقياس درجة الشعور و عدم الشعور بالأمن إلى أعراض تتمثل في الشعور بالحب و الانتماء و الأمن التي تمثل الجانب الموجب في حين الشعور بالنبذ و العزلة و التهديد و منها تنتج أعراض ثانوية نسبية حددها بأحد عشر عرضا لكل جانب هي كما أوردها (داوني و ديراني 1983).(الجدول في الصفحة التالية) ⟸

أعراض الشعور بالأمن النفسي	أعراض عدم الشعور بالأمن النفسي
1- إدراك العالم كونه يبعث السعادة و التآخي. 2- التصور بأن الناس طيبون خيرون . 3- الشعور بالود و التعاطف مع الآخرين و الثقة بهم. 4- الميل لتوقع الخير و النظرة المتفائلة للمستقبل . 5- الشعور بالهدوء و الاتزان الانفعالي و الخلو من الصراعات النفسية المرضية . 6- الميل للشعور بالرضا و السعادة . 7- عدم التمركز حول الذات و الاهتمام بالآخرين. 8- الواقعية و تقبل الذات و التسامح إزائها 9- الثقة في قدرته على حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين . 10- الخلو النسبي من الإضطرابات العصابية . 11- الإهتمام الإجتماعي و التعاطف و التعاون.	1- إدراك العالم كمصدر تهديد و خطر و عداء. 2- تصور الناس بوصفهم أشرار يشكلون مصدر تهديد له. 3-ا لشعور بالغيرة و الحسد و التعصب و الكراهية للأخرين. 4- الميل لتوقع الأسوء و نظرة متشائمة للمستقبل. 5-ا لشعور بالصراع و الإجهاد و مايترتب على ذلك كم نتائج مثل عدم الاتزان و الاضطرابات النفسية . 6- الميل للشعور بالحزم و عدم الرضى. 7-ا لتركز حول الذات وتفحصها بطريقة قهرية شاذة . 8- الشعور بالذنب و الخطيئة و اليأس و إدانة الذات. 9- إضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة و العدوانية و التعطش للمال أو الإتكالية 10- التعطش للأمن و ميول عصابية مختلفة و الإفراط في إعتماد الألية الدفاعية و الأهداف الوهمية. 11-الميول الأنانية أو الذاتية المفرطة .

الجدول الأول : أعراض الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي

نظريات الأمن النفسي :

إهتم العديد من العلماء في مجال علم النفس بوضع نظريات للحاجات ومن أهمها الحاجة إلى الأمن النفسي و تعكس مجمل تفسيراتهم وحدة جوانب حياة الإنسان و تكاملها،و إختلفت وجهات النظر للأمن النفسي بإختلاف المدارس المختلفة في علم النفس.

أ. نظرية فرويد :

يفسر فرويد مفهوم الأمن النفسي عبر إفتراضات نظرية،و أراء مثيرة للجدل،فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي،مدفوع لتحقيق اللذة و تجنب الألم و القلق،بإستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية (الطهراوي 2007 ص 11).

و أكد فرويد على مصادر الخطر الداخلية التي تقود إلى سوء التكيف و عدم الأمن النفسي حيث تحمل الميول العدوانية و الشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان أسباب عدم أمنه و الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي،بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية ،ولكي يحمي الإنسان نفسه من التهديد،فإنه يلجئ إلى الحيل الدفاعية ،للمحافظة على كيانه و أمانه النفسي و من هذه الحيل الدفاعية الكبث الذي يعرفه الرافعي (2001) بأنه حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع و الذكريات و الأفكار الشعورية المؤلمة،وإكراهها على التراجع إلى اللاشعور،و النكوص كما يراه عبد المتجلي(2004)بأنه راجع إلى أساليب بدائية في التفكير أو السلوك حين يعجز الفرد عن التغلب بطريقة بناءة على ما يعانيه من كبت أو إحباط أو صراع و يربط فرويد بين الأمن النفسي و الأمن البدني و تحقيق الحاجات المرتبطة به،حيث يرى أن الفرد مدفوع لتحقيق حاجته للوصول إلى الإستقرار،و يشكل عدم النجاح في ذلك تهديدا للذات بسبب الضيق و الألم النفسي (الطهراوي2007ص11).

ب. نظرية الفرد ادلر :

يرى أدلر أن عدم شعور الفرد بالأمن و الطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية و التحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي،مما يدفعه للقيام بتعويض ذلك القصور إيجابيا (يبذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح)أو سلبيا (بإتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من العنف و التطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (جبل333ص2000).

و يشير زايد(2007) أن أدلر يربط الأمن النفسي للإنسان بمدى قدرته على تحقيق التكيف و السعادة في المجتمع،و ذلك من خلال تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور إجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالإطمئنان .

و يتناول أدلر الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، حيث يرى أن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه يسعى دوما لإشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال تنمية إهتماماته الإجتماعية و تطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادرا على التفاعل مع الأخرين و بالتالي تحقيق الحاجة إلى للأمن النفسي و الإنتماء و الحب و الصحبة و تجاوز مشاعر الوحدة و الإغتراب و الوحشة (خويطر2010 ص 31) .

ت.نظرية كارين هورني :

تشير كارين هورني إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته،و يمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة: أن يقوم الوالدان بإبداء عطف حقيقي ودفء نحو الطفل و بالتالي يشبعان حاجاته إلى الأمن أو أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجاته للأمن.

تهتم هورني بأبرز العوامل الإجتماعية و الثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف و الأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال و العزلة يمكن أن تؤدي سلوك الفرد لواحد من ثلاثة إتجاهات فأما التحرك نحو الأخرين (إتجاه إجباري) أو التحرك بعيدا عن الأخرين (إتجاه إنفصالي) أو التحرك ضد الأخرين(إتجاه عدواني) (خويطر،2010ص31).

و تشير زايد (2007)أنه ووفقا لهذه الإتجاهات الثلاث فسرت هورني سلوك تكنيز الممتلكات بأنه أسلوب للحصول على الأمن و التحرر من الخوف،وقد يصبح الفرد أسير القلق خوفا من فقدان تلك الممتلكات بوصفها الضمان الوحيد ضد تهديد القلق.

ث.نظرية بولبي:

لاحظ بولبي أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني و الثالث بإقتراب إبتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الإحتجاج أو محاولة التعلق بها أو إتباعها ،هذه القدرة المتزايدة على تحمل الإنفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن و هذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام و الشراب حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من إشباع دافع أولي إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الإتصال (عراقي2006ص2015).

و هذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن و ينمو و يتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو ،هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمنا عند إنتقاله إلى العالم الخارجي مكونا علاقات مع الأخرين،مستكشفا و متعلما من كل ما تقدمه له الحياة،حيث أن خبرات التعلق الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات و الأخرين والتي تؤثر على كل من

تنظيم الوجدان و العلاقات المستقبلية،وبالتالي فإن نمو الوعي الوجداني و مهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور بالأمن.

و هذا يأكد على أهمية النماذج العاملة الداخلية الأولية التي تتكون في المراحل المبكرة خلال عملية التعلق الأمن التي تساعد الطفل على التنظيم و التعبير الوجداني والتي تسهم في تكوين الشعور بالأمن لدى الطفل.

و مما سبق نجد أن جذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ من مرحلة الطفولة،يمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة .

ج.**نظرية اريكسون** : يعتبر اريكسون أن الحاجة إلى الأمن من أهم الدوافع النفسية الإجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني و توجهه نحو غايته،و إذا أخفق المرء في تحقيق حاجاته من الأمن فإن ذلك يؤذي على عدم القدرة على التحرك و التوجه نحو تحقيق الذات.

و يضيف أيضا أن الأمن النفسي و الحب و الثقة في الأخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إلى إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى زيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة.

و يضيف أيضا أن الأمن النفسي و الحب و الثقة في الأخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى زيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة.

فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) و المرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال)في تصنيف ايريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الإجتماعي تعكس هذه الرؤية فالطفل في السنتين الأولى إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وتطور مشاعره من عدم الثقة في الأخرين بالإنعزال و الإبتعاد عنهم و كذلك الحال في بداية سن العشرينات ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمية مع الأخرين يجعله يميل إلى الوحدة و العزلة (الرقاص و الرافعي2010ص136) ، فالأمن يمثل حجر الزاوية في الشخصية السوية ينشأ من إشباع حاجات الطفل الأساسية،حيث يدرك أنه يستحق الرعاية و التقدير ويرى العالم على أنه مكان أمن و مستقر، فهذا الإحساس بالأمن النفسي يصبح قاعدة لإنجازات مستقبلا (الشميمري و بركات 2011ص660).

ح.نظرية إبراهيم ماسلو :

تعد نظرية أبراهام ماسلو أول وأبرز النظريات التي تحدثت عن الحاجات النفسية و من ضمنها الحاجة للأمن النفسي كما أنها النظرية الأم لغالبية النظريات من خلال تقديمها تفسير أكثر وضوح لعملية التوازن النفسي و التوافق و الصحة النفسية و هذا بدوره يؤدي إلى شخصية سوية متوافقة لديها القدرة على الحب و الإنتماء و الأمان .

و يقول ماسلو في هذا السياق أن الإنسان يولد و هو محفز لتحقيق إحتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفيزيولوجية كالجوع و العطش، مرورا بإحتياجات الأمن و السلامة ثم إحتياجات الإنتماء و التقبل من المجموعة،وصولا إلى إحتياجات إعتبار و إحترام الذات في قمة الهرم وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الإكتفاء الذاتي و السلام مع نفسه (maslow 1998 .452).

لقد ذكر ماسلو مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث تصنيفات تعد أساسا للشعور بعدم الطمأنينة النفسية و هي :

-شعور الفرد بالرفض و بأنه شخص غير محبوب و أن الأخرين يعاملونه بقسوة و إحتقار.

-شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديدا و خوفا و قلقا .

-شعور الفرد بالوحدة و العزلة و النبذ .

إن تصنيف ماسلو يقوم على إعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة و النبض الاجتماعي و بالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد و خطر و هذه الأعراض عندما تستقلل نسبيا عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير،ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة و الأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة (خويطر 2010ص27).

و إن الحاجة للأمن تيسر للفرد أن يعيش و يحيا في بيئة متحررة من الخطر يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها و يتخلص من بعض ما يساوره من شك و ريبة و تتضمن حاجات الأمن الحاجة إلى النظام و الحاجة إلى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور و إشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد و يشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن و الأمان و هذا ما يدفعه إلى التوجه للبحث عن إشباع الحاجات التالية في سلم الحاجات الإنسانية (maslow ,1970 p37-43).

رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية و تندرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات و لا يمكن الإنتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل .

وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات هي :

الحاجات الفسيولوجية : و هي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لإستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام و الشراب و الهواء و الملبس و الراحة و غيرها.

حاجات الأمان : هي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو من الناحية المعنوية و النفسية او الأمان ضد الأضرار الجسدية.

الحاجات الاجتماعية: و تشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الأخرين و متفاعل مع الأفراد الأخرين في المجتمع.

حاجات التقدير: و تشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الأخرين له و إحترامهم و شعوره بالقدرة و النجاح و كذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته .

حاجات تحقيق الذات : و تشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه و أماله بأن يصبح ما أراد دوما أن يكون و يكون ذلك بإستخدام قدراته و مواهبه في الوصول إلى المركز المرغوب و هي الحاجة الأكثر رقيا لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح لتكون أفضل نسخة منك .

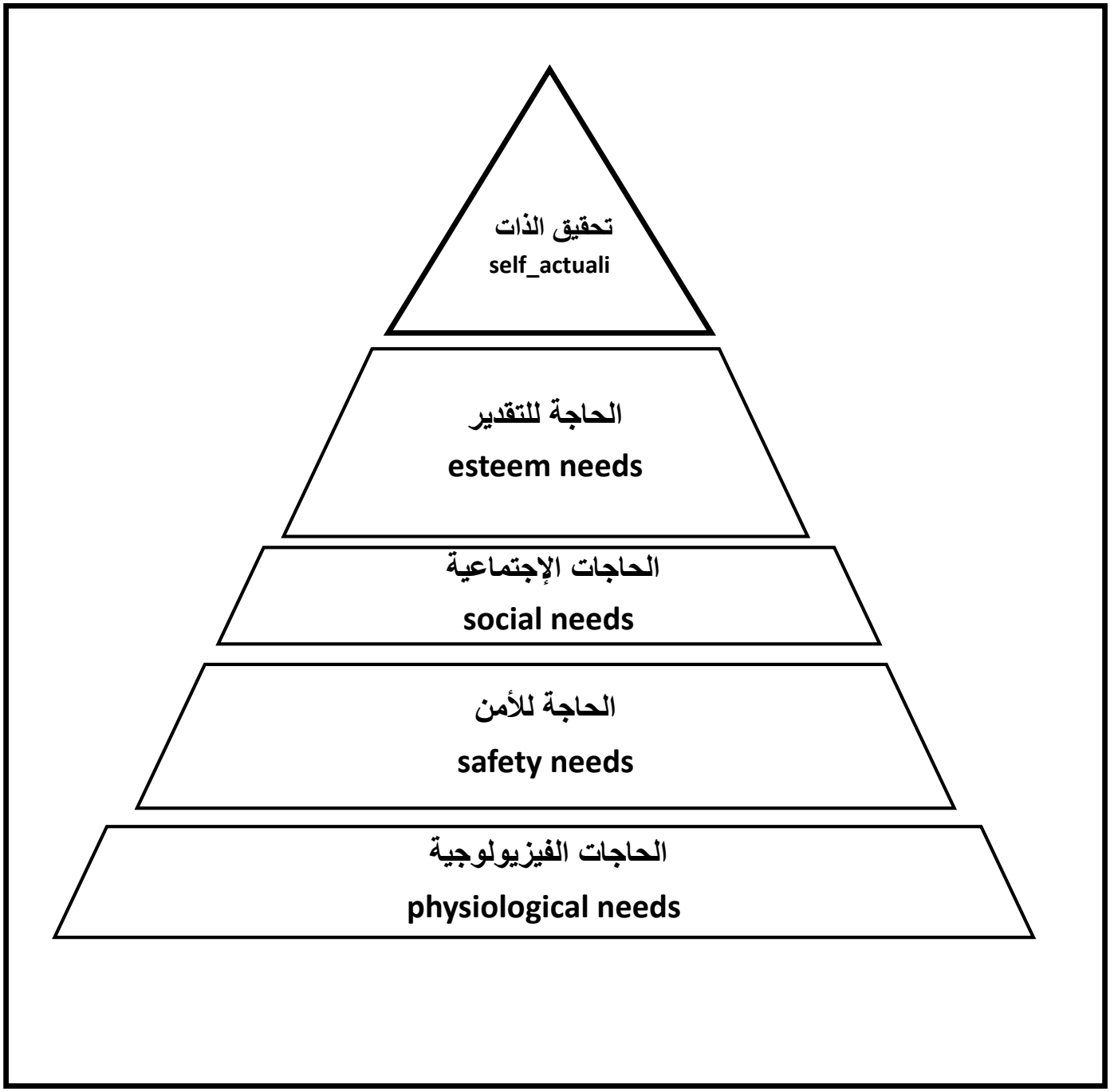

الشكل رقم 2 : التقسيم الهرمي لحاجات ماسلو.

و تمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة بتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته و يتقبل ذاته و يكون مفهوم موجب للذات و على العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي و الإجتماعي و يتحقق الشعور بالأمل في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفئ و الحنان و إشعار الطفل بأنه مرغوب فيه في حين أن الحرمان من العطف الأبوي و أساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (بدر 275ص 2012).

ويضيف ماسلو أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة،حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه لكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد و الألم و القلق و البحث عن الطمأنينة (خويطر 2010ص29).

هذا ويتبنى الباحث نظرية ماسلو لأنه يرى أن ماسلو أعطى مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية و الثانوية حيث تبين شمولية نظرته للحاجة إلى الأمن و التي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد لا سيما في تفاعله الاجتماعي مع الأخرين بالإضافة إلى أن ماسلو صمم إختبار لقياس الأمن و عدم الأمن النفسي و قد جاء هذا الإختبار حصيلة للبحث العيادي و النظري حول المفهوم النفسي و المطبق في أماكن مختلفة من العالم و مقنن على البيئة العربية أيضا.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل يمكنني القول أن الأمن النفسي يبقى من أهم المتغيرات المتحكمة في الصحة النفسية و من خلال ما استعرضته في هذا الفصل أقول أن الشخص الأمن هو الشخص الذي وصل إلى إشباع حاجاته الضرورية و رغباته و دوافعه و مهما قيل عن الأمن النفسي قصد التحكم في العوامل المؤثرة فيه تظهر لنا أنه ما من شخص أمن بشكل تام خاصة مع تعقيدات الحياة و تحقيق الأمن النفسي يبقى أمرا نسبيا نظرا لأن أسباب التوتر و القلق ترافق الإنسان خلال كل مراحل حياته.

الفصل الثالث :

-جائحة كورونا-

الفصل الثالث: جائحة كورونا

- تمهيد
- فيروس كورونا
- التركيب البنيوي للفيروس
- أسباب فيروس كورونا
- أعراض فيروس كورونا
- تأثير فيروس كورونا
- خلاصة الفصل

تمهيد:

البحث في موضوع جائحة كورونا يثير إهتمام العديد من العلماء و الباحثين في جميع أنحاء العالم حيث يتناول هذا البحث جوانب عديدة من فيروس كورونا المستجد و يعتبر هذا الفصل ضروريا لفهم هذا الفيروس و تأثيره على الصحة العامة و الاقتصاد و المجتمع بشكل عام و من خلال إجراء البحوثات المختلفة حول هذا الفيروس يمكن تحديد أفضل السبل للتعامل مع الوباء و الحد من إنتشاره إذا ظهر مستقبلا لا قدر الله و في هذا الفصل سأتناول مفهوم فيروس كورونا و تركيبته و أسبابه و من ثم أعراضه و تأثيره .

– فيروس كورونا :

هو فيروس معد يصيب الجهاز التنفسي للإنسان و الحيوان و ينتمي إلى عائلة الفيروسات التاجية ويطلق عليه هذا الإسم لأنه يظهر عند فحصه بالمجهر على شكل تاج أو إكليل و يمكن أن يسبب الفيروس أعراضا خفيفة مثل السعال و الحمى و صعوبة التنفس و يمكن أن يكون للفيروس تأثيرات خطيرة على الصحة خاصة عند الأفراد الذين يعانون من الحالات المرضية المزمنة أو المسنين و ينتشر الفيروس عن طريق الإتصال المباشر مع الشخص المصاب أو من خلال القطيرات المتطايرة التي تخرج عند السعال أو العطس أو عند الحديث .

– التركيب البنيوي لفيروس كورونا :

يتكون التركيب البنيوي لفيروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قطره 50-200 نانومتر و يغلف بداخله الحمض النووي الخاص بالفيروس RNA و كباقي الفيروسات التاجية يتكون الفيروس من أربعة أنواع البروتينات البنيوية تساهم في تكوين هيكل جسم الفيروس منها بروتين S لذي يعرف (ببروتين الحسكة) الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس و تمنحه الشكل التاجي المميز.(سمر أشرف 2000)

وتشير الدراسات أن طفرات وراثية قد تكون طرأت على فيروس كورونا الأمنية جعلته يرتبط بالمستقبلات HACE2 على خلايا الإنسان من خلال المستقبلات و إرتباطه بها و قد تكون الطفرات التي حدثت في موضوع إرتباط الفيروس ساهمت على تطوره بشكل يسمح له بالإنتقال من الخفافيش إلى البشر (نفس المرجع السابق).

الشكل 03: شكل و تركيب الفيروس .

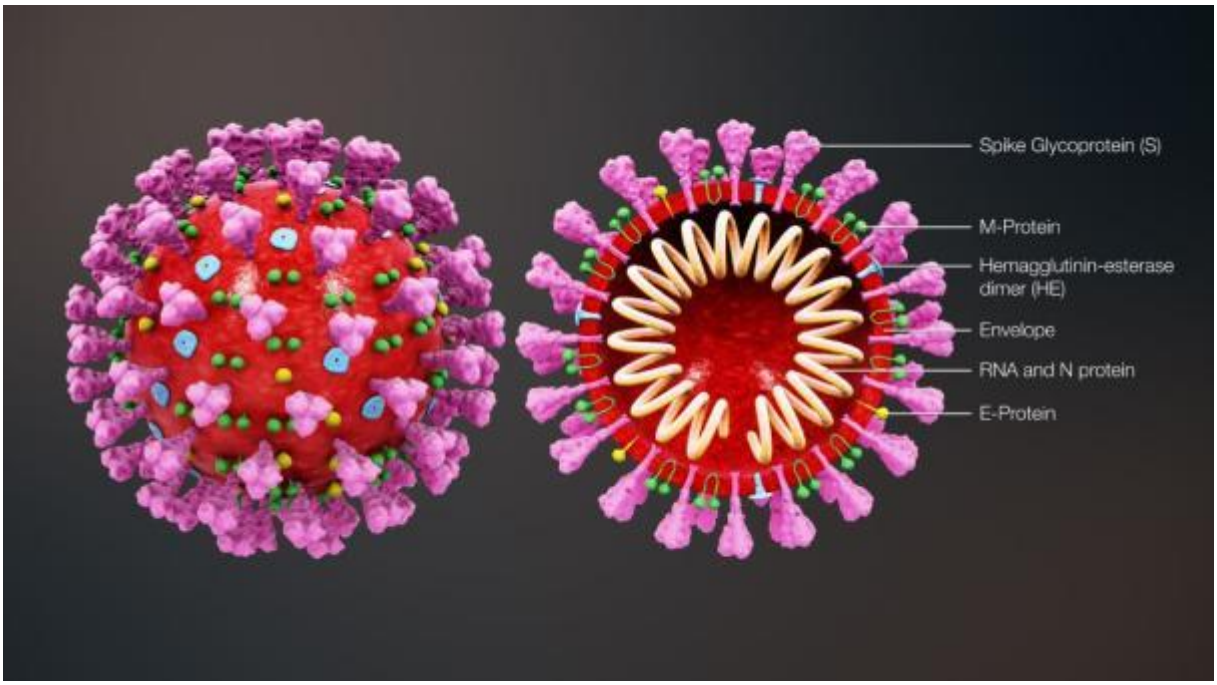

–على اليسار : رسم توضيحي ثلاثي الأبعاد لفيروس كورونا المستجد.

– على اليمين: مقطع عرضي يوضح المكونات الداخلية للفيروس (mtv technoogy review).

– أسباب فيروس كورونا :

يعرف فيروس كورونا بأنه حيواني المصدر و يعني هذا أنه تطور أولا لدى الحيوانات ثم إنتقل إلى البشر و لم يتم ربط فيروس كورونا بشكل نهائي بحيوان معين ولكي ينتقل الفيروس من الحيوان المصاب إلى الإنسان لابد أن يكون الشخص قد مارس إتصالا وطيد مع حيوان يحمل العدوى و المريب في الأمر أنه بمجرد تطور فيروس كورونا ووصوله إلى البشر أصبح من الممكن أن ينتشر من شخص إلى أخر من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ) وهو الإسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطس (www.ilajak.com)

ويبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس و سيستمر العلماء في إكتشاف المزيد عن كيفية إنتشاره مع مرور الوقت ،أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية (ضمن 6 أقدام أو 2 متر) ، وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتنفس أو يتحدث يمكن إستنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه .

و يمكن أن ينتقل أيضا إذا لمس الشخص سطحا أو شيء ملوث بالفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه لكن خطر الإنتقال بهذه الطريقة منخفض .

من خلال هذه الأسباب يتضح أن عوامل الخطورة تكمن في المخالطة المباشرة مع الشخص المصاب من خلال الإلتصاق أو التعرض لسعال أو عطاس الشخص المصاب،و أن إنتقال العدوى يكون سواء من حيوان مصاب أو من شخص مصاب بالعدوى .

– أعراض فيروس كورونا :

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا فيما يلي :

- الحمى .
- السعال الجاف .
- الإجهاد .

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي :

- فقدان الذوق و الشم و إحتقان الأنف .
- إلتهاب الملتحمة و ألم الحلق و الصداع .
- ألام العضلات أو المفاصل .

- مختلف أنماط الطفح الجلدي .
- الغثيان أو القيء ، الرعشة أو الدوار .
- الإسهال (who,2019).

و تشمل العلامات التي تشير إلى مرض كوفيد 19 الوخيم مايلي :

- ضيق التنفس .
- إنعدام الشهية .
- الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر .
- إرتفاع درجة الحرارة (أكثر من 38 درجة مؤوية).

و تشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا مايلي :

- سرعة التهيج
- التشويش
- إنخفاظ مستوى الوعي
- قلق ، إكتئاب
- إضطرابات النوم
- مضاعفات عصبية (نفس المرجع السابق).

– تأثير جائحة كورونا :

لقد كان لجائحة كورونا تأثير كير من مختلف جوانب الحياة سواء الإقصادية أو الاجتماعية و لقد مس هذا التأثير مختلف الفئات العمرية نساء و رجال و أطفال شباب و شيوخ فلقد أرغم كورونا المستجد العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر حيث تسبب في إصابة الملايين و وفاة مئات الآلاف من الناس ، غير أنه سيكون من الخطأ الجسيم وصف هذا التحدي بالأزمة الصحبة فقط ، فهو أزمة إنسانية واسعة النطاق أدت إلى بؤس و معاناة فلقد أثرت على :

الإنتاج و النمو والتجارة ، الأمن الغذائي و الزراعة و على التعليم بمختلف مراحله الإبتدائي و المتوسط و الثانوي و التعليم العالي ... وغيرها .

دون أن ننسى تأثيراته على الصحة الجسدية و الصحة النفسية و من المعروف أن الصحة النفسية والصحة الجسدية مرتبطان بشكل أساسي فالصحة هي حالة التكامل البدني و العقلي و النفسي و الإجتماعي ،فالشعور بتهديد الصحة الجسدية من خلال الإصابة بفيروس كورونا يؤدي إلى إختلال توازن الصحة النفسية وظهور العديد المشكلات النفسية و كذلك خوف الشخص من الإصابة و معايشته لهذه الجائحة و كذلك عواقب الحجر الصحي و تأثير التدابير الوقائية كل هذه العوامل تأثر على الصحة النفسية.

خلاصة الفصل :

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى جائحة كورونا و التي هي مرض فيروسي جديد بحيث يتضح لنا خطورة هذا الفيروس من خلال سرعة إنتشاره بين الأفراد.

فبعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس التاجي إرتقى إلى مستوى الجائحة قامت الدول بفرض بعض الإجراءات للتقليل من إنتشار هذه الجائحة فلهذا الفيروس مجموعة من الأعراض التي تسمح بإنتشاره بسرعة بين الأفراد و له كذلك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى ظهوره.

ولقد أثر هذا الفيروس على مختلف القطاعات و كذلك مختلف الجوانب الحياتية كالإجتماعية و الإقتصادية و الجدير بالذكر تأثيره على الصحة العامة و خاصة الصحة النفسية للفرد .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

-الإجراءات المنهجية للدراسة-

تمهيد:

بعد دراسة المتغيرات نظريا بالدراسة في الفصول السابقة، سأقوم الآن بتطبيق هذه المفاهيم عمليًا. ولضمان نجاح الجانب التطبيقي، يجب إتباع خطوات منهجية منسقة ومنظمة.سأقوم في هذا الجانب بتعريف المنهج المستخدم في الدراسة وتحديد المجتمع والعينة وكيفية إختيارها وأهم خصائصها. وبعد ذلك،سأستعرض الدراسة الإستطلاعية وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات اللازمة، وسأتحقق من خصائصها السيكومترية من حيث ثباتها وصدقها.

1- منهج الدراسة

في دراستي هذه إعتمدت على المنهج الوصفي بناءا على طبيعة البحث وأهدافه، هذا بإعتباره أحد أساليب البحث العلمي إذ يسير وفق الخطوات الرئيسة للبحث العلمي من الشعور بالمشكلة، وتحديدها، ووضع الفرضيات التي سوف يبني الباحث عليها دراساته، إختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة، إختيار أدوات البحث، جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة، الوصول إلى النتائج وتحليلها، صياغة توصيات البحث (**ملحم ،2002، ص355**).

إنطلاقا من هذا، تم إتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- الإطلاع على المعلومات الخاصة بعمال شركة (SALAH PLAST) من خلال إحصائيات العمال

- الإعتماد على مقياس الأمن النفسي الخاص(بأبراهام ماسلو) والمعرب من طرف (**فهد الدليم وآخرون**).

- توزيع المقياس على عينة إستطلاعية متكونة من (30) عامل بشركة (SALAH PLAST) قصد التحقق من الخصائص السيكومترية عن طريق حساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي والثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

- إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة من أجل تحليل البيانات ومن ثم تفسير النتائج الكمية المتحصل عليها وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة.

- عن طريق نتائج الدراسة، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها، وتقديم التوصيات اللازمة.

2-مجالات الدراسة

1.2 -المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية على مستوى شركة (SALAH PLAST) المتخصصة بتصنيع العلب البلاستيكية (غذائية-كيمياوية-بيتروكمياوية).

2.2 -المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة خلال مدة شهر من 02/05/2023 إلى غاية 02/06/2023

3- مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من 266 عامل بالشركة، أما عينة الدراسة فقد تم إختيارها بطريقة العينة العشوائية فقد وزعت 82 إستبيان على بعض العاملين، وإسترجعت منها 70 إستبيان صالح للتحليل الإحصائي وفيما يلي عرض لبياناتهم الشخصية.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	51	%52.9
أنثى	19	%47.1
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب ا لجنس

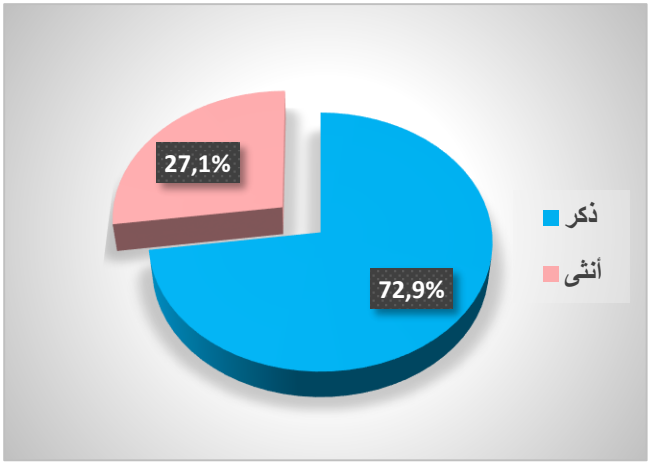

المصدر : **بالإعتماد على برنامج EXAEL**

من خلال الجدول رقم (**02**) والشكل رقم (**04**) تشير النسبة 52.9% إلى أن 51 فرداً من العينة هم ذكور، بينما تشير النسبة 47.1% إلى أن 19 فرداً من العينة هم إناث.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

الإجابة	التكرار	النسبة
من 25 الى 31 سنة	32	45,7%
من 32 الى 35 سنة	15	21,4%
من 36 الى 41 سنة	12	17,1%
من 42سنة فما فوق	11	15,7%
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب السن

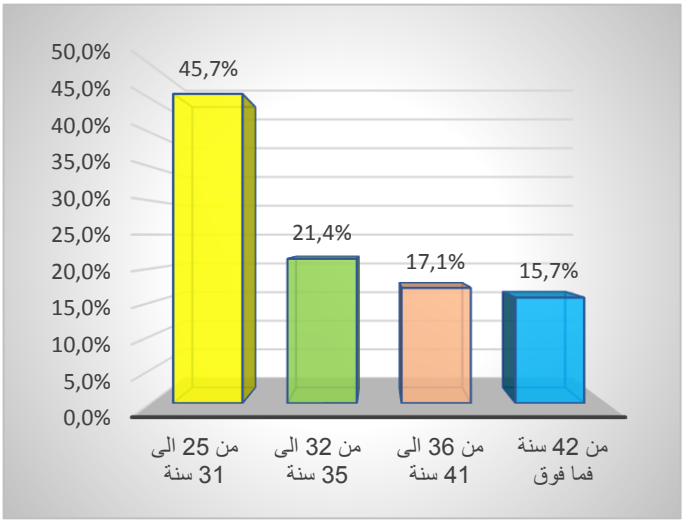

المصدر : برنامج EXACEL

من خلال الجدول رقم **(03)** والشكل رقم **(05)** كذلك؛ يتضح لنا أن النسبة الأعلى هي 45.7% وتنتمي إلى فئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 31 سنة. يليها فئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 32 و 35 سنة بنسبة 21.4%. تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 36 و 41 سنة بنسبة 17.1%. أخيرًا، تشير نسبة 15.7% إلى الأشخاص الذين يبلغون 42 سنة فما فوق.

جدول رقم **(04)**: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الإجابة	التكرار	النسبة
أعزب	31	44,3%
متزوج(ة)	35	50,0%
مطلق(ة)	4	5,7%
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS .V 25**

شكل رقم **(06)**: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

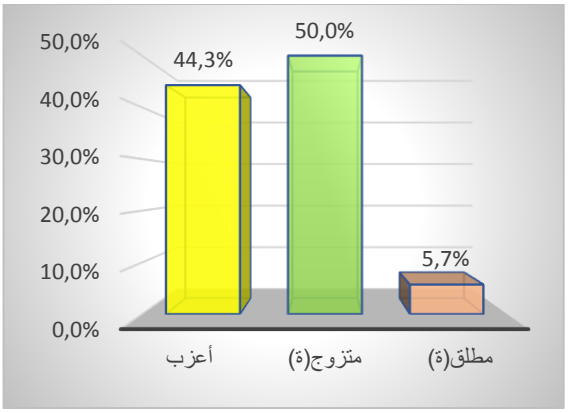

المصدر: بالاعتماد على برنامج **EXCEL**

من خلال الجدول رقم (**04**) والشكل رقم (**06**) يتضح لنا أن النسبة الأعلى هي 50.0% وتنتمي إلى فئة الأشخاص المتزوجين، تليها فئة الأشخاص العزاب بنسبة 44.3%، وأخيرًا فئة الأشخاص المطلقين بنسبة 5.7%..

جدول رقم (**05**): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة
ابتدائي	4	5,7%
متوسط	14	20,0%
تقني سامي	12	17,1%
ثانوي	14	20,0%
جامعي	26	37,1%
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

شكل رقم (**07**):توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

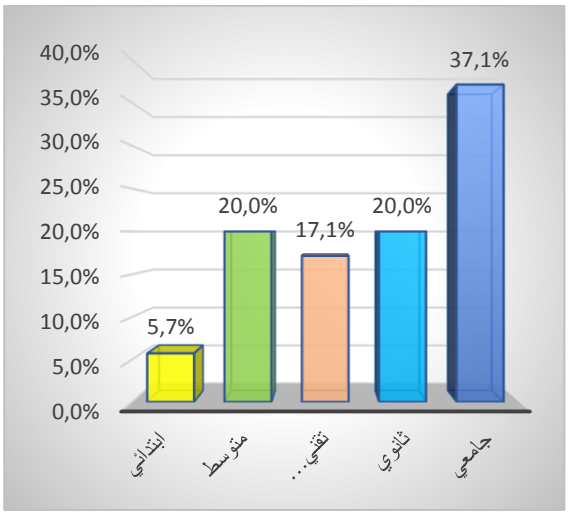

المصدر: بالاعتماد على برنامج **EXCEL**

من خلال الجدول رقم (**05**) والشكل رقم (**07**) كذلك؛ يتضح لنا أن النسبة الأعلى هي 37.1% وتنتمي إلى فئة الأشخاص الجامعيين. تليها فئتين بنسبة متساوية وهما الفئة الثانوية وتقني سامي بنسبة 20.0% لكل منهما. يأتي بعدهما فئة الأشخاص ذوي المستوى المتوسط بنسبة 17.1%، وأخيرًا فئة الأشخاص ذوي المستوى الابتدائي بنسبة 5.7%.

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الأقدمية

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	35	50,0%
من 5 إلى 10 سنوات	27	38,6%
10 سنوات فما فوق	8	11,4%
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

شكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الأقدمية

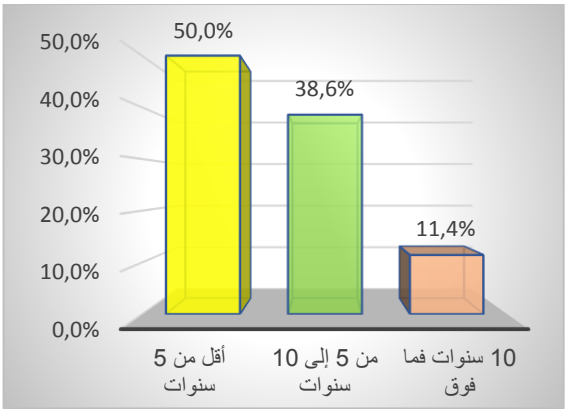

المصدر: بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (**06**) والشكل رقم (**08**) كذلك؛ يتضح لنا أن النسبة الأعلى هي 50.0% وتنتمي إلى فئة الأشخاص الذين لديهم أقل من 5 سنوات من الأقدمية. يليها فئة الأشخاص الذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات من الأقدمية بنسبة 38.6%. أما فئة الأشخاص الذين لديهم 10 سنوات فما فوق، فتشكل نسبة 11.4%.

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الإصابة بالكورونا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	47,1%
لا	27	52,9%
المجموع	70	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

شكل رقم (09):توزيع أفراد العينة حسب الإصابة بالكورونا

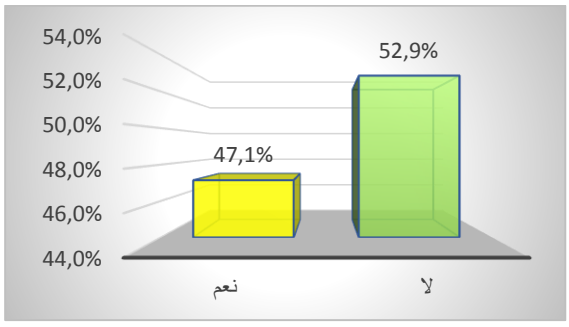

المصدر: بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (**07**) والشكل رقم (**09**) يتضح لنا أن النسبة الأعلى هي 52.9% وتنتمي إلى فئة الأشخاص الذين لم يصابوا بفيروس كورونا (لا). تليها فئة الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا (نعم) بنسبة 47.1%.

4-أدوات جمع البيانات

إستخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للحصول على البيانات ذات العلاقة بالدراسة الحالية هما:

1.4 -مصادر ثانوية

تم إعتمادها في معالجة الإطار النظري للدراسة وتتمثل في: الكتب والمجلات والمقالات العلمية والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة من مواقع الأنترنت المختلفة، بالإضافة إلى مختلف البيانات المتعلقة بعمال الشركة .

2.4 -مصادر أولية

أ) الإستبيان : إعتمدت الباحثة على الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، إذ يسمح هذا الأخير بطرح أسئلة معدة مسبقا على الأفراد بطريقة كيفية من أجل الحصول على بيانات تخدم أساس دراسة الموضوع وفقا لما جاء في إشكالية الموضوع وفرضيات الدراسة.

القسم الأول ويضم الخصائص الشخصية والوظيفية: (الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي،الأقدمية، الإصابة بالكورونا).

القسم الثاني ويضم إستبيان للأمن النفسي: وقد إحتوى على 40 عبارة .

– وصف مقياس الأمن النفسي :

يعد مقياس الأمن النفسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة و المجربة مسبقا ، وقد تم إعداده من قبل العالم أبراهام ماسلو نتيجة العديد من البحوث الإكلينيكية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي وقد قام بتعريبه كل من فهد الدليم و فاروق عبد السلام يحي محمد عبد العزيز و عبد الرحمن الفتة ، إذ يتكون المقياس من 75 عبارة تقيس الأمن النفسي ، ويتم تصحيح درجات المقياس في إتجاه درجة الأمن النفسي ، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية لدى المفحوص و العكس صحيح .

و لكي يتوافق هذا المقياس مع دراستي الحالية أجريت بعض التعديلات المتمثلة في حذف بعض البنود حتى أتمكن من تطبيق هذا المقياس حيث تم حذف35عبارة و التي تتمثل في العبارات التالية : (5-6-8-9-11-14-16-18-21-22-25-26-31-36-37-38-41-43-45-46-47-48-50-53-56-59-60-63-64-68-69-70-72-73-75).

و تم التحفظ على 40 عبارة (1-2-44-3-4-7-12-19-20-24-27-28-30-33-38-42-51-55-58-61-62-66-74-57-10-17-15-23-32-34-35-39-40-49-54-65-67-71-52-13.

جدول رقم(08) يمثل الفقرات الموجبة و الفقرات السالبة

الفقرات الموجبة	44-3-7-19-24-33-38-42-51-55-61-66-74-10-15-23-32-35-39-54.
الفقرات السالبة	1-2-4-12-20-27-28-30-58-62-57-17-34-40-49-65-67-71-52-13.

جدول رقم (09) يوضح طريقة تنقيط الإجابات على بنود الاستبيان.

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
العبارات الموجبة	**1**	**2**	**3**	**4**
العبارات السالبة	**4**	**3**	**2**	**1**

المصدر: بالإعتماد على الدراسات السابقة.

3.4الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

إن دراسة الصدق (**Validity**)، تعتبر أهم خطوة من خطوات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس ويعتبر أهم صفاته الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له، وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها، ولهذا لايمكن الإستغناء على حساب الصدق، فقد يكون الإختبار ثابتا بدرجة عالية جدا، ومع ذلك لايكون صادقا، وبالتالي لايصلح لقياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (**معمرية، 2012، ص179**).

إنطلاقا من هذا وزعت الإستبيان على عينة الدراسة الإستطلاعية، ثم تحققت من صدق الإتساق الداخلي، ومن بعدها قمت بالتحقق من ثبات الإستبيان، بالأساليب اللازمة لذلك وهذا بالإعتماد على الرزمة الإحصائية (**SPSS.VERSION25**).

أولا: صدق الإتساق الداخلي

- صدق الإتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي .

جدول رقم(10): يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي

رقم الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون
1	0,928**	11	0,886**	21	0,795**	31	0,689**
2	0,803**	12	0,447*	22	0,673**	32	0,788**
3	0,789**	13	0,889**	23	0,701**	33	0,755**
4	0,707**	14	0,732**	24	0,771**	34	0,759**
5	0,898**	15	0,870**	25	0,760**	35	0,854**
6	0,767**	16	0,835**	26	0,886**	36	0,871**
7	0,662**	17	0,725**	27	0,899**	37	0,880**
8	0,906**	18	0,605**	28	0,794**	38	0,813**
9	0,874**	19	0,851**	29	0,623**	39	0,893**
10	0,554**	20	0,610**	30	0,856**	40	0,827**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه.

** دالة عند 0.01

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد معامل الإرتباط Pearson Corrélation بين كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى معنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات مقياس الأمن النفسي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: ثبات الإستبيان:

جدول رقم (11): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمتغير الدراسة

متغير الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	**27**	**0.981**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيمة مرتفعة فهي أكبر من الحد الأدنى 0.70 مما يدل على ثبات أداة الدراسة ويجدر الإشارة أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كلما إقتربت من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة الإستطلاعية يتبين لنا بأن المقياس المعتمد في هذه الدراسة على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سأطبقه على عينة الدراسة الأساسية.

1-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إعتمدت في هذه الدراسة بشكل أساسي على إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS. V25) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة، وفيما يلي عرض للأساليب الإحصائية الوصفية والإستدلالية التي تم الإعتماد عليها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

- **النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي**: تم إستخدامها لمعرفة تكرار فئات المتغير وفي وصف عينة الدراسة.
- **اختبار ألفا كرونباخ**: (Cronbach's Alpha): من أجل معرفة ثبات الإستبيان.

- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)**: لقياس درجة الارتباط: بحيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد إستخدمته لحساب صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

- **إختبار T (لعينتين مستقلتين)**: تم إستخدامه لمعرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ومتغير الإصابة.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقت إلى كل ما هو متعلق بالإجراءات الخاصة بالدراسة من منهج، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، وفي الفصل الموالي سأقوم بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس

-عرض و مناقشة نتائج الدراسة -

تمهيد :

بعدما تطرقت إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سوف أتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية و الإجابة على الفرضيات من خلال البحث في الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا لدى عمال مؤسسة Salah plast ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم تحليل البيانات إحصائيا بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss v 25 و فيما يلي عرض لنتائج البحث،و مناقشة الفرضيات حسب هذه النتائج، وهذا في ضوء الإطار النظري و نتائج بعض الدراسات السابقة .

– عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

- **مستوى الأمن النفسي لدى العمال في فترة كورونا منخفض.**

لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة قمت بالإعتماد على المعيار التالي في تفسير الدرجات:

- **جدول رقم (12) يوضح معيار تفسير متوسطات تقدير درجات الأمن النفسي**

مدى المتوسط الحسابي	درجة الأمن النفسي
160-120	مرتفع
120-80	متوسط
80-40	منخفض

الجدول رقم (13): يوضح نتائج الفرضية الاولى.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
84.34	25.54

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ84.34، ومنه يمكننا أن نستنتج بأنه يقع ضمن المجال المتوسط (80-120)؛ وبالتالي فإن درجة (أو مستوى) الأمن النفسي لدى العمال في فترة كورونا "متوسط".

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية لم تتحقق.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دين وعياش (2016) المعنونة: بمستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص دراسة ميدانية بدائرة المنيعة– ولاية غرداية –؛ والتي هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة، ودلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية). وتم الإستعانة بمقياس للأمن النفسي من إعداد الباحثان التل وأبو بكرة (1997) وتم التوصل إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن مستوى الأمن النفسي المتوسط لدى عمال شركة Salah Plast خلال فترة كورونا قد يكون ناتجًا عن عدة أسباب أولها يمكن أن يشعر العمال بالتوتر والقلق بشأن خطر الإصابة بفيروس كورونا وتأثيره على صحتهم وسلامتهم وصحة أفراد أسرهم

ثانيا : قد يتم تطبيق تغييرات في ظروف العمل للحد من إنتشار العدوى، مثل تطبيق التباعد الإجتماعي وإرتداء الكمامات وتغييرات في ساعات العمل. قد تكون هذه التغييرات مصدر إجهاد وتحديات جديدة للعمال

ثالثا : قد يتعرض العمال لعدم اليقين المهني بسبب تداعيات الجائحة على الاقتصاد وسوق العمل. قد يشعرون بالقلق بشأن فقدان الوظائف أو تخفيض الرواتب أو ضعف فرص التطوير المهني.

وأخيرًا؛ يجب أن نأخذ في الاعتبار العوامل الشخصية لكل فرد، حيث قد يؤثر تأثير الأزمة على الأفراد بناءً على قدرتهم على التكيف والتصرفات الذاتية.

1-2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

- **لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس.**

جدول رقم (14) يوضح نتائج إختبار الفرضية الثانية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T-tets	Sig
ذكر	51	85,2745	25,05839	0.497	0.621
أنثى	19	81,8421	27,35215		

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

لإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار (T) في حالة العينتين المستقلتين حيث يبين الجدول رقم (14) أن قيمة دلالة الإختبار المحسوبة (Sig= 0.621) بحيث كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما أنه لا فروق دالة إحصائيا على مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية قد تحققت.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دين وعياش (2016) المعنونة: بمستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص دراسة ميدانية بدائرة المنيعة– ولاية غرداية –؛ والتي هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة، ودلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية). وتم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف الجنس.

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل.

أولاً؛ قد يكون للجائحة تأثيرات مشابهة على الأفراد بغض النظر عن جنسهم، مثل التوتر والقلق الناجم عن الأمراض والتدابير الإحترازية.

ثانيًا؛ قد يكون للثقافة والبيئة المحيطة بالعينة تأثيرًا في مستوى الأمن النفسي، حيث قد يتم التعامل مع الجائحة وآثارها بطرق مشابهة بين الجنسين في السياق الثقافي المحدد.

1-3- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة.**

جدول رقم (15) يوضح نتائج إختبار الفرضية الثالثة

الإصابة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T-tets	Sig
نعم	33	77,6970	24,34965	-2,11	0,039
لا	37	90,2703	25,43800		

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

لإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار (T) في حالة العينتين المستقلتين حيث يبين الجدول رقم (15) أن قيمة دلالة الإختبار المحسوبة (Sig= 0.039) بحيث كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يمكننا أن نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية قد تحققت.

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الأمن النفسي منخفض لدى العمال الذين أصيبوا بفيروس كورنا بحيث بلغ متوسطهم الحسابي على مقياس الأمن النفسي (77,6970) وهو يقع ضمن المجال المنخفض (40-80)، بينما نجد الذين لم يصابوا بهذا الفيروس قد كان مستوى الأمن النفسي لديهم متوسط.

ويمكن أن يكون سبب هذه الفروق هو التأثيرات النفسية المتعلقة بالإصابة بالفيروس. فعندما يصاب الفرد بكورونا، قد يواجه تحديات نفسية مثل التوتر الناجم عن المرض والقلق بشأن الصحة والعزلة الاجتماعية والضغوط النفسية الأخرى. هذه التأثيرات قد تؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي للأفراد الذين أصيبوا بالفيروس.

قد يكون للعوامل النفسية المرتبطة بالإصابة بالفيروس تأثير مباشر على الحالة النفسية للأفراد، مما يؤثر على مستوى الأمن النفسي. قد يشعرون بالقلق والتوتر بسبب الإصابة وتأثيرها على صحتهم وحياتهم الشخصية والإجتماعية. قد يعانون أيضًا من عدم اليقين والخوف من المستقبل والتأثير الجائحة على صحتهم الجسمية و النفسية بالتالي قد تؤثر على مستوى الأمن النفسي للعمال بشركة salah plast.

- الإستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عمال شركة salahplast وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي، وأخيرا التعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي بين العمال الذين أصيبوا من قبل والذين لم يصابوا بفيروس كورونا.

بعد الرجوع للدراسات السابقة حول الموضوع قمت بإستخدام مقياس الأمن النفسي، وتطبيقه على عينة الدراسة التي أختيرت بطريقة العشوائية والبالغ عددها (70) عامل بشركة salah plast، فقد إستخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها كميا باستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة توصلت إلى النتائج التالية:

1-عدم تحقق الفرضية الأولى: التي تنص على أن مستوى الأمن النفسي لدى العمال في فترة كورونا منخفض.

2- تحقق الفرضية الثانية: التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الأمن النفسي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس.

3- تحقق الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للإصابة.

الإقتراحات و التوصيات :

إنطلاقاً مما سبق يمكنني تقديم المقترحات التالية:

- **توفير معلومات دقيقة وموثوقة:** توفير معلومات محدثة ودقيقة حول الوباء والتدابير الوقائية المطلوبة يساعد العمال على التعامل مع الأزمة بشكل أفضل ويقلل من مستوى القلق والتوتر.
- **التواصل الفعال:** توفير قنوات تواصل فعالة ومفتوحة بين إدارة الشركة والعمال يساهم في تقديم الدعم النفسي والإرشادات اللازمة، كما يمكن تنظيم إجتماعات منتظمة أو استطلاعات رأي لفهم إحتياجات العمال وتلبيتها.
- **توفير بيئة عمل أمنة:** إتخاذ إجراءات السلامة اللازمة في مكان العمل لحماية العمال من الإصابة بالفيروس، لأن ذلك يشعرهم بالراحة والأمان ويحد من المخاوف المتعلقة بالصحة.
- **تقديم الدعم النفسي:** توفير خدمات الدعم النفسي للعمال، مثل الإستشارة النفسية أو الجلسات العلاجية عبر الإنترنت، حيث يتاح لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم والحصول على الدعم والمشورة في التعامل مع التحديات النفسية.
- **تشجيع النشاط البدني:** توفير فرص لممارسة التمارين الرياضية أو النشاطات البدنية في مكان العمل،ويعتبر النشاط البدني مناسبة مهمة للتخفيف من التوتر وتعزيز الصحة العامة.

بعد كل ما سبق أعتبر أن دراستي يمكن أن تفتح مجال للمزيد من البحوث حول هذا الموضوع المهم للتأكد من نتائجه مع عينات أكبر وبإستخدام أدوات لم يسعفني الحظ في إستعمالها و يمكنن إقتراح بعض المواضيع التي لها علاقة بدراستي هذه مثل:

- جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالأمن النفسي.

- الأمن النفسي للعمال وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية.
- الأمن النفسي للعمال كأحد مؤشرات السعادة النفسية في العمل.
- الأمن النفسي للعمال ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية :

- إياد محمد نادي اقرع الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس –فلسطين 2005 م .
- محمد جبر : (1996) بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي , العدد ,39 مجلة علم النفس الهيئة العامة المصرية للكتاب السنة 10 القاهرة .
- سعد علي 1999 الأمن النفسي،مستويات الأمن النفسي لدلى الشباب الجامعي ، العدد الأول،المجلد 15 مجلة جامعة دمشق.
- زهران عبد السلام حامد (2002) ،دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي.الطبعة الأولى،القاهرة، مصر.
- الصنيع صلاح: (1995) دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس.الطبعة الأولى،دار علم المتب،الرياض،السعودية.
- الطهراوي جميل :الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة و علاقته بإتجاههم نحو الانسحاب الإسرائيلي مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية ص 215).
- خويطر وفاء (2010) الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة و الأرملة و علاقتها ببعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة فلسطين.
- الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم (2006) علم النفس الأمني،الدار العربية للعلوم ، لبنان.

المراجع باللغة الأجنبية :

- Pestonjee,D .M &Singh , Ashok k ; (1979) A stady of dogmotism and security in two religious groups . Psuchology Studies .

- Patel , M.J. Et al : (1980) , Psychological manifestation in cancer Patients Preliminary study .Indian Journal of clinical psychology.
- Berkowitz , Leonard :(1975),A Survey of Social psychology .Hinsdale , Ilinois the dryden press .
- londerville,s,&Main,M,1981,p.290

الملاحق

قياس الأمن النفسي

التعليمة :

أقوم حاليا بدراسة ميدانية و ذلك لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم ، سوف أعرض عليك فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك و تصرفاتك في مواقف حياتك المختلفة في ظل جائحة كورونا.

أطلب منك:

- أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (×)في المكان المناسب لك
- أرجوك لا تترك عبارة بدون إجابة .
- لعلمك لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن حقيقة شعورك إتجاه العبارة .
- للعلم سوف تحاط إجابتك بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

- **البيانات الشخصية :**

يرجى منك وضع (×) في الخانة المناسبة :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن : 25-31 ☐ 32-35 ☐ 36-41 ☐ من 42 فما فوق ☐

3- الحالة العائلية : أعزب ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4-المستوى التعليمي: إبتدائي ☐ متوسط ☐ تقني سامي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5- الأقدمية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ من 10 فما فوق ☐

6 -هل سبق لك و أصبت بالكورونا:

نعم ☐ لا ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	هل ترغب عادة أن تكون مع الأخرين على أن تكون لوحدك؟				
02	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟				
03	هل ترتاح للمواقف الإجتماعية ؟				
04	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟				
05	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟				
06	هل تقلق مدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها ؟				
07	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة ؟				
08	هل أنت عموما شخص سعيد ؟				
09	هل أنت عادة واثق من نفسك ؟				
10	عندما تلتقي مع الأخرين لأول مرة هل تشعر بأنهم لن يحبوك؟				
11	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟				
12	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟				
13	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة و القوة ؟				
14	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟				
15	هل تغضب و تثور بسهولة ؟				
16	هل تشعر بأنك ناجح في عملك أو وظيفتك ؟				
17	هل يجرح شعورك بسهولة ؟				
18	هل عندك خوف من المستقبل ؟				
19	هل كانت طفولتك سعيدة ؟				

20	هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟				
21	هل تخيم السعادة عل جو أسرتك ؟				
22	هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جدا إلى حزين جدا ؟				
23	هل سبق أن تعرضت مرارا للإهانة ؟				
24	هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ ؟				
25	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟				
26	هل أنت على وجه العموم متفائل ؟				
27	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟				
28	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة				
29	هل لديك شعور بأنك عبء على الأخرين ؟				
30	هل تفرح عادة لسعادة الأخرين و حسن حظهم ؟				
31	هل تشعر غالبا بأنك مهمل و لا تحظى بالإهتمام اللازم؟				
32	هل كثيرا ما تفكر بنفسك ؟				
33	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد و ليس كما يريد الأخرون ؟				
34	هل تنسجم مع الجنس الأخر؟				
35	هل يشعر الأخربن بالإرتياح معك ؟				
36	هل تشعر عادة بالرضى؟				
37	هل تشعر بأنك موضع إحترام لناس على وجه العموم ؟				
38	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب(غير متوتر) ؟				
39	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟				
40	عندما ينتقدك أصحابك هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟				

إنتهى

شكرا لوقتكم .

Reliability

		المجموع الكلي	السؤال1	السؤال2	السؤال3	السؤال4	السؤال5	السؤال6	السؤال7	السؤال8	السؤال9	السؤال10
المجموع الكلي	Pearson Correlation	1	,928**	,803**	,789**	,707**	,898**	,767**	,662**	,906**	,874**	,554**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
			السؤال11	السؤال12	السؤال13	السؤال14	السؤال15	السؤال16	السؤال17	السؤال18	السؤال19	السؤال20
			,886**	,447*	,889**	,732**	,870**	,835**	,725**	,605**	,851**	,610**
			0,000	0,013	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
			30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
			السؤال21	السؤال22	السؤال23	السؤال24	السؤال25	السؤال26	السؤال27	السؤال28	السؤال29	السؤال30
			,795**	,673**	,701**	,771**	,760**	,886**	,899**	,794**	,623**	,856**
			0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
			30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
			السؤال31	السؤال32	السؤال33	السؤال34	السؤال35	السؤال36	السؤال37	السؤال38	السؤال39	السؤال40
			,689**	,788**	,755**	,759**	,854**	,871**	,880**	,813**	,893**	,827**
			0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
			30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Scale: ثبات مقياس الأمن النفسي

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items

,981	40

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	51	72,9	72,9	72,9
	أنثى	19	27,1	27,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 25 إلى 31 سنة	32	45,7	45,7	45,7
	من 32 إلى 35 سنة	15	21,4	21,4	67,1
	من 36 إلى 41 سنة	12	17,1	17,1	84,3
	من 42 فما فوق	11	15,7	15,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الحالة_العائلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	31	44,3	44,3	44,3
	متزوج(ة)	35	50,0	50,0	94,3
	مطلق(ة)	4	5,7	5,7	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المستوى_التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إبتدائي	4	5,7	5,7	5,7
	متوسط	14	20,0	20,0	25,7
	تقني سامي	12	17,1	17,1	42,9

	ثانوي	14	20,0	20,0	62,9
	جامعي	26	37,1	37,1	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الأقدمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	35	50,0	50,0	50,0
	من 5-10 سنوات	27	38,6	38,6	88,6
	من 10 فما فوق	8	11,4	11,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الإصابة_بالكورونا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	33	47,1	47,1	47,1
	لا	37	52,9	52,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المجموع الكلي	70	84,3429	25,54501
Valid N (listwise)	70		

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع الكلي	ذكر	51	85,2745	25,05839	3,50888
	أنثى	19	81,8421	27,35215	6,27501

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper

المجموع الكلي	Equal variances assumed	0,622	0,433	0,497	68	0,621	3,4324	6,90359	-10,3435	17,2083
	Equal variances not assumed			0,477	29,96	0,637	3,4324	7,18944	-11,2512	18,116

T-Test

Group Statistics

	الاصابة_بالكورونا	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع الكلي	نعم	33	77,6970	24,34965	4,23873
	لا	37	90,2703	25,43800	4,18198

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المجموع الكلي	Equal variances assumed	0,01	0,91	-2,11	68	0,039	-12,5733	5,96958	-24,4854	-0,6612
	Equal variances not assumed			-2,11	67,65	0,038	-12,5733	5,95448	-24,4564	-0,6902